مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الثاني والثلاثون – الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

		التعليم		أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية _ الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية** **إعداد** أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شُراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة		
٢	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد		
٣	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش		

	الباحثة / داليا عمر أحمد
٤	**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات** **إعداد** أ.د. عبدالحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصي فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / دعاء إسماعيل
٥	**فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم** **إعداد** أ.د. عبلة حنفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية – جامعة حلوان أ.د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ دنيا على السيد عطية
٦	**نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)** **إعداد** أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز

٧	**دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"** **إعداد** **أ.م.د. كمال طاهر موسى** **استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية – جامعة العريش** **د. أحمد مرتاح إبراهيم** **مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش** **الباحث/ سلام جحرود سليمان سلام**
٨	**تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** **إعداد** **أ.د. إبراهيم عباس الزهيري** **أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية – كلية التربية – جامعة حلوان** **د. عبد الكريم محمد احمد** **مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية –جامعة العريش** **الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة**
٩	**تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد**

١٠	**إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيناء فى ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة**
١١	**نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران**
١٢	**تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.د. محمد أحمد ناصف** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق** **الباحث/ نصار مسعد سالمان**

١٣	**تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة** **إعداد** أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد أحمد ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق الباحث/ نصار مسعد سالمان
١٤	**فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل
١٥	**فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. عطيه عطيه محمد سيد أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الثاني عشر

تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية

إعـــداد

أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. محمد أحمد ناصف
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

الباحث

نصار مسعد سالمان

تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية

إعداد

أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. محمد أحمد ناصف
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

الباحث/ نصار مسعد سالمان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة للكشف عن واقع المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي،واستخدم الباحث أسلوب الدراسة المستقبلية لدراسة الظاهرة ومحاولة تنميتها وتطويرها في المستقبل،وتوصلت الدراسة لبعض النتائج منها:عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير الوظيفة، تواجه جامعة العريش بعض المشكلات للقيام بمسئوليتها الاجتماعية منها:حداثة الجامعة ، حداثة مفهوم المسئولية الاجتماعية ،التنوع الجغرافي والبيئي لشمال سيناء، المركزية التي تقيد الجامعة، وأوصت الدراسة بالعديد من المقترحات منها:إجراء البحوث والدراسات المختلفة في مجال خدمة المجتمع ، إنشاء قسم في كل كلية للاهتمام بخدمة المجتمع، ضرورة اهتمام جامعة العريش بالمجتمع السيناوي والتواصل والتفاعل مع أفراده ومؤسساته من خلال الندوات والمؤتمرات ليكون لها دور في الإصلاح والتغيير والتطوير، مراعاة التنوع الجغرافي والبيئي لمجتمع شمال سيناء،تقليل المركزية من قبل وزارة التعليم العالي للجامعة لترك المجال لاكتشاف المبدعين في خدمة المجتمع، وإعطاء أعضاء هيئة التدريس مزيداً من الحرية لممارسة إبداعاتهم في مجال خدمة المجتمع السيناوي.

Abstract

The study aimed to reveal the reality of the social responsibility of Al-Arish University to serve the Sinai community, and the researcher used the future study style to study the phenomenon and try to develop and develop it in the future. To carry out its social responsibility, including: the modernity of the university, the modernity of the concept of social responsibility, the geographical and environmental diversity of North Sinai, the centrality that restricts the university, and the study recommended many proposals, including: conducting various research and studies in the field of service Society, establishing a department in each college to take care of community service, the necessity of Al-Arish University's interest in the Sinai community, communication and interaction with its members and institutions through seminars and conferences to have a role in reform, change and development, taking into account the geographical and environmental diversity of the North Sinai community, reducing centralization by the University's Ministry of Higher Education To leave the space for discovering creative people in community service, and to give faculty members more freedom to practice their creativity in the field of Sinai community service.

مقدمة:

إن ما يشهده العالم اليوم من طفرة علمية ومعرفية كبيرة ، وتطورات تكنولوجية وتغييرات بيئية ومجتمعية هائلة ، لهو دافع وحافز للمجتمعات التي تسعي إلي التنمية والتطور إلي الاهتمام والتركيز علي التعليم ومؤسساته ، فهو السبيل إلي دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات التي تخدم المجتمعات ؛ لتحقيق طموحاتها وآمالها المنشودة .

والتعليم الجامعي بصفة خاصة ؛ يلعب دوراً كبيراً في خدمة وتطوير المجتمع وتنميته ، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية ؛ من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تمتلك المعرفة والعلم والتدريب ، قادرة على العمل في مختلف المجالات والتخصصات العلمية ؛ حيث توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم ، وإعداد القوى البشرية ، لخدمة المجتمع ، وتحقيق آماله ومتطلباته .

لذلك فمن خلال مسئوليتها الاجتماعية ؛ تؤدي الجامعة دوراً كبيراً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية ؛ من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم للتدريب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة كافة ، حيث توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي إضافةً إلى خدمة المجتمع .

وكما قيل" إذا أردت أن تبنيَ لسنة فابن مصنعاً ، وإذا أردت أن تبني للحياة فابن جامعة " "كابيل سيبال" لذلك فقد بُني مفهوم المسؤولية الاجتماعية على نظرية أخلاقية تركز على أنّ لكل كيان في المجتمع دور يجب أن يقدم لخدمة وتنمية هذا المجتمع ، وهذا الكيان قد يكون جهة حكومية أو غير حكومية ، ربحية أو غير ربحية ، وحتى أفراد المجتمع أنفسهم من خلال المواطنة الصالحة ، فوظيفة الجامعة نقل ثقافة الأجيال ، مجتمع المعرفة ، التعليم المستمر عن طريق كلياتها وأقسامها ومراكزها البحثية المختلفة .

والمؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعة ، مطالبة الآن وأكثر من أيّ وقت مضى بتحمل المسئولية ، وأن تبادر هذه المؤسسات إلى المسئولية الاجتماعية من خلال خططها الإستراتيجية التي تضمن إجراء الدراسات ، ووضع آليات قياس ومؤشرات لمدى النجاح ، ويكون ذلك بالانتقال من مفهوم تقديم الخدمة التطوعية إلى تطبيق أوسع يقوم على تبني مفهوم المسئولية الاجتماعية لخدمة المجتمع ، التي تركز

على التأمل الدائم في مشكلات المجتمع واحتياجاته ، والتأكد من حاجة المجتمع للخدمة المقدمة ، وذلك لبناء مجتمع متطور ومتقدم ، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة والتي تدور حول كيفية تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي .

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة المشكلة التي تحاول الدراسة بحثها وتحليلها وإيجاد حلول لها في صورة تساؤل رئيس : **كيف يمكن تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي؟** ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوصول إلي النتائج المرجوة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

ـ ما الأسس النظرية للمسئولية الاجتماعية للجامعة في خدمة المجتمع ؟

ـ ما واقع المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش ؟

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب الدراسة المستقبلية، الذي يهتم بدراسة وتحليل الظاهرة موضع الدراسة لتنميتها وتطويرها في المستقبل في محاولة لوضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي ، وتم استخدام استبانه موجهة إلي بعض أعضاء هيئة التدريس من بعض الكليات بجامعة العريش لرصد واقع المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي :

- التعرف علي الأسس النظرية للمسئولية الاجتماعية للجامعة .
- التعرف علي فلسفة وأهداف الجامعة لخدمة المجتمع .
- واقع المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية علي درجة تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي من خلال المحاور الآتية : التوعية والتثقيف ، الاستشارات العلمية ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع .

حدود زمانية: تحددت نتائج الدراسة الحالية بالفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة الحالية، وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية الدراسة الحالية من حيث الجوانب الآتية :

- جاءت هذه الدراسة استكمالاً لما بدأه الباحثون في مجال المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع ، لذا تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلي رصيد المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي .
- تناولت الدراسة الحالية قضية تربوية اجتماعية مهمة في حياة أي مجتمع وهي المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع .
- وضحت الدراسة محاور المسئولية الاجتماعية للجامعة في خدمة المجتمع من حيث : واقع أبعاد المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش ، وبعض معوقات تفعيلها.

مجتمع وعينة الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية الآداب وكلية التربية الرياضية وكلية العلوم الزراعية بجامعة العريش بمحافظة شمال سيناء ، وقد تم اختيار هذه الكليات حسب عدد طلابها وعدد أعضاء هيئة التدريس فيها ، أما باقي كليات الجامعة فما زالت حديثة الإنشاء ، جاء عدد أعضاء هيئة التدريس بالكليات الأربع (٣٦٦) عضو هيئة تدريس ؛ بواقع (١٩٣) ذكور و(١٧٣) إناث حسب إحصائية هيئة التدريس بجامعة العريش (٢٠٢١- ٢٠٢٢) ، وموزعين حسب الوظيفة (أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد، معيد) ، وقد أُجريت

الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس) والبالغ عددهم (٢٠٠) عضواً بطريقة عشوائية، أي بنسبة ٥٤,٦% من إجمالي مجتمع الدراسة وذلك بواقع عدد(١٣٣) ذكور و(٧٦) إناث .

نتائج الدراسة :

بالرجوع إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتبين أن جامعة العريش لديها الاستعداد الكبير لخدمة المجتمع السيناوي بمحاوره الستة ؛ التوعية والتثقيف والاستشارات العلمية والاستفادة من الخدمات والتدريب والتعليم المستمر والبحوث التطبيقية ومحاولة معالجة المعوقات التي تقف دون تفعيل المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع السيناوي وذلك بنسبة ٧٢% ؛ وهذا يدل علي وعي أعضاء هيئة التدريس بمسئولياتهم تجاه المجتمع السيناوي ، وتوصيل رسالة الجامعة الهادفة للأسرة السيناوية وأولياء الأمور ، والمساهمة والمشاركة مع مؤسسات المجتمع في خدمة المجتمع السيناوي، وأيضاً مشاركة أفراد المجتمع المحلي السيناوي الجامعة في التواصل والتفاعل لتقديم الأفضل وهذا ما تصبو إليه الدراسة .

توصيات الدراسة :

- ضرورة اهتمام جامعة العريش بالمجتمع السيناوي والتواصل والتفاعل مع أفراده ومؤسساته ليكون لها الدور الكبير في الإصلاح والتغيير والتطوير .
- مراعاة التنوع الجغرافي والبيئي لمجتمع شمال سيناء وتوفير الخدمات وتذليل الصعوبات من قبل وزارة التعليم الجامعي .
- ضرورة عقد ندوات تثقيفية هادفة من قبل الجامعة لأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية للتوعية بأهمية التعليم ونبذ العادات الضارة وترك التعصب .

دراسات سابقة:

– **دراسة جابر ومهدي ٢٠١١م بعنوان: "دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان ج.م.ع، وجامعة الأزهر بغزة فلسطين"** .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز أسس ومبادئ الشراكة الفاعلة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع ، ووضع رؤية لتفعيل دور الجامعات لتعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية، **واستخدمت المنهج الوصفي، وأوصت** الدراسة بضرورة إضافة مسافات دراسية كمتطلبات جامعية عامة تركز على المفاهيم والمعاني المرتبطة بمفاهيم المسئولية الاجتماعية ، وأن يتم عقد ندوات لكبار المسئولين في هذا الشأن .

– **دراسة الرواشدة ٢٠١١م بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم – جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً"** .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، **واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت** الدراسة إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **وأوصت** الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني ، وأن تضع الجامعة جميع مرافقها في خدمة المجتمع المحلي، وتنظيم برامج وإصدار منشورات حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي بالتنسيق بين المؤسسات الحكومية والتطوعية، لتوعية أبناء المجتمع بأهمية الجامعة وأدوارها في تنمية وتطوير المجتمع .

- دراسة Elena & Oriana 2010 بعنوان :
"The University Social Role and Responsibility, The Case of Spiru Haret University"
"دور المسئولية الاجتماعية في جامعة سبيرو هارت في رومانيا "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسئولية الاجتماعية في جامعة سبيرو هارت في رومانيا، ومدى رضا الأطراف ذات العلاقة (الخريجين والمؤسسات العامة

وأسر الطلبة) بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلبة، **واستخدمت أسلوب المسح الشامل، وتوصلت** الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة ، **وأوصت** الدراسة بضرورة تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية وبيئة الأعمال ، وزيادة مشاركة الطلبة في إدارة الجامعة.

دراسة Asemah 2013 بعنوان :

" Universities And Corporate Social Responsibility Performance"

" أداء الجامعات والمؤسسات للمسئولية الاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الحاجة إلى أن تتحمل الجامعة برامج المسئولية المجتمعية، **واستخدمت الدراسة طريقة البحث النوعي** حيث اعتمدت على المقابلة الشخصية في جمع البيانات والمعلومات، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء المعهد النيجيري للعلاقات العامة حيث تمت مقابلة عشرة أعضاء حول ضرورة قيام الجامعات بتنفيذ برامج المسئولية المجتمعية، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الجامعات يجب أن تكون مسئولة مجتمعياً لأصحاب المصلحة، كما أظهرت النتائج أيضا أن المسئولية المجتمعية تساعد المنظمات، بما في ذلك الجامعات لتحسين صورتها كما أن الجامعات في جميع أنحاء العالم تحتاج إلى النخر دائماً في المسئولية المجتمعية حتى تتمكن من كسب تأييد أصحاب المصلحة، **وأوصت الدراسة** بأن تسعى الجامعات إلى أن تكون مسئولة مجتمعياً، إذا كانت ترغب في كسب رضا وتأييد أصحاب المصلحة، وينبغي أن تسعى إلى توصيل برامج المسئولية المجتمعية إلى أصحاب المصلحة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع؛ فهي تتناول المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع ، والمهارات والمعارف اللازمة لهيئة

التدريس في الجامعة لتفعيل المسئولية الاجتماعية لخدمة المجتمع ، والمسئولية الاجتماعية للجامعة والمشاركة الأهلية في التعليم والشراكة المجتمعية بين الأسرة والجامعة وتكامل الأدوار بينهما، وإشراك الأسرة وأولياء الأمور في تطوير العملية التعليمية ، والاهتمام بدور المؤسسات والهيئات المجتمعية مع الجامعة في تفعيل المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع المحلي .

. واختلفت مع الدراسات السابقة من حيث تناول مجالات الموضوع، عينة الدراسة، والبيئة التي تدرسها وذلك لأن البيئة السيناوية المصرية لها طابع مميز.

ـ تمثل المسئولية الاجتماعية للجامعة موضوعاً حديثاً نوعاً ما على المجتمع السيناوي وعلى الدراسات المحلية ، إضافةً إلى أن جامعة العريش موضع الدراسة حديثة النشأة مما يضفي على الدراسة الحالية نوعاً من الاختلاف، أما أوجه الإفادة ، ربما أعطت الدراسة فكرة عن المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع ، كما أوضحت العلاقة بين الأسرة والجامعة والمجتمع وأهمية المشاركة بينهم ٠

المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع :

أخذ مفهوم المسئولية الاجتماعية في التطور في القرن العشرين ؛ وذلك مع تطور فلسفات اقتصادية تزامنت مع الانفصال المتزايد بين الملكية والإدارة في المؤسسات الحديثة، حيث كانت الفلسفة الاقتصادية الكلاسيكية تفترض بأن واجب المؤسسات الأساسي؛إن لم يكن الوحيد، هو أن تعظم من ربحيتها دون أن تقوم بأي واجب آخر تجاه المجتمع، الأمر الذي سوف يمكن المشروعات من النمو، ويوفر بالتالي طائفة أوسع من السلع والخدمات للمستهلكين، وسوف يؤمن دفع أجور أفضل للمستخدمين .

وهكذا فإن تطور المسئولية الاجتماعية أخذ ثلاثة أجيال :

الجيل الأول : والذي بين أن المنظمات يمكن أن تكون مسئولة بعدة طرق مثل المساهمات والمساعدات الطوعية من أصحاب رؤوس الأموال في الأعمال الخيرية المؤثرة.

الجيل الثاني: والذي تعمل على أساسه المنظمات في الوقت الحاضر ، حيث أن المنظمات وكافة الصناعات تنظر إلى المسئولية الاجتماعية كعنصر رئيسي ومكمل لإستراتيجية أعمالها على المدى البعيد.

الجيل الثالث: وهو المطلوب للقيام بمساهمات تجاه البيئة وما يحيط بها، حيث أن هذا الجيل يهدف بالأساس إلى إنجاز القضايا الاجتماعية بالإضافة إلى تطور الأعمال.

أسباب الاهتمام بموضوع المسئولية الاجتماعية :

من أهم الأسباب التي أدت إلى تزايد الحديث عن برامج المسئولية الاجتماعية للمؤسسات ، زيادة الاهتمام بالقضايا المتعلقة بالفقر، وانخفاض مستوى معيشة بعض الفئات، والبطالة، وهي أمور ظلت لفترة طويلة من الزمن من مسئوليات الحكومات ، ولكن مع تنامي الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والتأكيد على أهمية إقامة شراكات بين الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وفي ضوء تأكد الشركات من أن تدهور مستوى التنمية الاجتماعية يؤدي إلى هروب رأس المال ويؤثر سلباً على الاستثمار المحلي والأجنبي، زاد الاهتمام بهذا المفهوم ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن بروز وتنامي مفهوم المسؤولية الاجتماعية جاء نتيجة العديد من التحديات كان من أهمها :

العولمة: وتعد من أهم القوى الدافعة لتبني المنظمات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أضحت العديد من الشركات متعددة الجنسية Multinational Companies (MNCs) ترفع شعار المسئولية الاجتماعية ، وأصبحت تركز في حملاتها الترويجية على أنها تهتم بحقوق الإنسان، وأنها تلتزم بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين، وبأنها لا تسمح بتشغيل الأطفال، كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

تزايد الضغوط الحكومية والشعبية: من خلال التشريعات التي تنادي بضرورة حماية المستهلك والعاملين والبيئة الأمر الذي قد يكلف المنظمة أموالاً طائلة إذا ما رغبت في

الالتزام بتلك التشريعات، وبخلاف ذلك قد تتعرض للمقاطعة والخروج من السوق بشكل عام.

الكوارث والفضائح الأخلاقية : حيث تعرضت الكثير من المنظمات العالمية لقضايا أخلاقية، مما جعلها تتكبد أموالاً طائلة كتعويضات للضحايا أو خسائر نتيجة المنتجات المعابة.

التطورات التكنولوجية المتسارعة: والتي صاحبتها تحديات عديدة أمام منظمات الأعمال فرضت عليها ضرورة الالتزام بتطوير المنتجات،وتطوير مهارات العاملين وضرورة الاهتمام بالتغيرات في أذواق المستهلكين وتنمية مهارات متخذي القرار خاصة في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد قائم على المعلومات والمعرفة،

مفهوم المسئولية الاجتماعية للجامعة :

مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات نابع في الأصل من مفهوم المسئولية المجتمعية للشركات ، لذلك فلا تختلف المسئولية المجتمعية للجامعات عن الإطار العام للمسئولية الاجتماعية للمنظمات الأخرى الإنتاجية وما ينطبق على المسئولية الاجتماعية بشكل عام من صعوبة تحديد تعريف شامل ينطبق أيضا على المسئولية الاجتماعية للجامعات وشأنها في ذلك شأن كل المفاهيم في العلوم الاجتماعية ، وقد لقي موضوع المسئولية الاجتماعية للجامعات مؤخراً اهتماماً واسعاً لتضمينه داخل إداريات ومناهج الجامعة،وقد أورد التربويون تعريفات عديدة للمسئولية الاجتماعية للجامعة، حيث يمكن تعريف المسئولية المجتمعية للجامعة كما يلي:

هي التزام الجامعات بمعالجة تأثيرها في المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز التنمية المستدامة في إطار من الفهم والإدراك إضافة للتأثير على الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك .

وتعني أيضاً مسئولية الجامعة في الدعوة إلى ممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الأساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع، وتشمل هذه المبادئ والقيم الالتزام بالمساواة والحقيقة والتميز، ودعم العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، والإقرار بكرامة الفرد وحريته وتقدير التنوع وتعدد الثقافات ودعم حقوق الإنسان والمسئولية المدنية .

ويرى الباحث أن المسئولية الاجتماعية للجامعة هي: القدرة على أداء الأفعال والمهام والواجبات وجميع المحاولات التي تساهم في تطوع جامعة العريش لتحقيق خدمة المجتمع السيناوي ، بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسئولية الاجتماعية للجامعة تعتمد على المبادرات الحسنة منها دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً وتتحقق من خلال الإقناع والتعليم ، وتظهر من خلال الأدوار والبرامج والأنشطة التي تؤديها الجامعة داخل وخارج نطاق الجامعة ما يعود على المجتمع بالنفع والفائدة التي ترضي الأفراد والجماعات داخل المجتمع .

المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع :

نشأت فكرة خدمة المجتمع عموماً في الفكر الحديث، من خلال المقارنة بين خصائص البلدان المتقدمة والمتخلفة، ومن خلال رصد الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في بنية البلدان المتقدمة واعتبار تلك الظواهر نموذجاً للتقدم، ثم صنفت الدول والمجتمعات في العالم على قدر ما تملك من هذه الظواهر وما تفتقده ؛ إلى دول متقدمة ومتخلفة ثم خفضت كلمة متخلفة إلى نامية ، ومن هنا صارت المجتمعات المتخلفة تقتبس من المجتمعات المتقدمة الكثير من نظمها وأشكال مؤسساتها الاقتصادية والسياسية والتربوية دون الوعي بالظروف والملابسات التاريخية التي نشأت فيها هذه النظم ، ما أدى إلى شيوع التصورات القاصرة عن التنمية في البلدان المختلفة ، كما أدت عملية اقتباس النماذج التنموية الغربية إلى أن تصبح هذه العملية مرشحة قبل سواها لتمثل أهم منابع تبعية المجتمعات المتخلفة .

مظاهر المسئولية الاجتماعية للجامعة لخدمة المجتمع :

المشاركة في مسيرة التطور المجتمعي:

من خلال مسئوليتها الاجتماعية ؛ ساهمت الجامعات في ترسيخ رؤى وسياسات وتوجهات عديدة في مسيرة التطور المجتمعي كالعمل الطوعي وتعزيز المبادرات الجماعية، والمساهمة في التطوير المفاهيمي للتنمية في المجتمعات، والمساهمة في بلورة سيناريوهات سياسية واقتصادية تلائم الوضع القائم في المجتمع ، وطرح صياغات وتقديم استشارات ذات طبيعة مهنية وفنية في قضايا البيئة والمياه والقانون والبنية التحتية والاقتصاد والتجارة والمؤسسة والإصلاح ، وكان لبعض الجامعات تأثير أيديولوجي وقيمي واضح خاصة في إنتاج منظومات سلوكية ومفاهيمية تخدم الإنسان والمجتمع ، وبما أن المجتمعات في حالة تغير مستمرة وبما أن التغير يحدث بسرعة فإن عملية فهم هذا التغيير والإعداد له تتطلب خططاً جديدة مواكبة روح العصر متجاوزة الخطط والأساليب والإجراءات التقليدية .

فلسفة المجتمع :

لكل مجتمع فلسفته الخاصة به والتي تحدد ثقافته وقد لا تكون مكتوبة ولكنها موجودة مادام التراث موجود، وفلسفة المجتمع عبارة عن مجموعة القواعد والمبادئ والقيم والمثل التي تحكم سير المجتمع المعني وتوجه نشاطاته المختلفة وأساليب حياته وسلوكيات أفراده. والجامعات العصرية تجعل من خدمة المجتمع وتنظيمه وتنقيته من أهدافها الرئيسية، ولقد أصبحت هذه الجامعات مركزاً لخدمة المجتمع المحلى، فالأسس الاجتماعية هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المناهج وتنفيذها وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص

على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، ومن صور المسئولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع أن تحديد الإطار العام لفلسفة الجامعة لابد أن ينطلق من المبادئ والاتجاهات التي تحددها الفلسفة المستمدة من فلسفة المجتمع .

إحداث تغييرات فكرية وثقافية واجتماعية :

المؤسسات التعليمية تسعى لإحداث تغييرات مرغوبة في المجتمع ، والجامعات في مختلف بلاد العالم قد أسهمت بصورة كبيرة ومباشرة في إحداث التغيرات الفكرية والثقافية والاجتماعية، وكانت هذه التغيرات سريعة لم تتمكن الجامعات نفسها من ملاحقتها وكان من الصعب عليها أن تكيف نفسها بدرجة كافية وفي الوقت المناسب لتعيش الظروف التي هيأتها بنفسها، إن لب التحدي الحقيقي للتعليم الجامعي المعاصر كما يبدو يتمثل في دوره المتجدد باستمرار في خدمة المجتمع بل وقيادة التغيير في هذا المجتمع .

الطلب الأسري والاجتماعي على التعليم :

الجدير بالذكر أن الذي يفرض نفسه على الجامعات هو تيار الطلب الاجتماعي والأُسَري على التعليم، ومرد ذلك إلى عائد التعليم وحتميته الاقتصادية بالنسبة لخريج الجامعة، فضلاً عن المكانة الاجتماعية المرموقة التي يحظى بها في المجتمع ، وقد يتوافر للشباب فرصة عمل ذات عائد مادي أكثر من خريج الجامعة ومع ذلك يظل لخريج الجامعة أفضليته، إذ يعوض التقدير الاجتماعي على الأمد البعيد، ويمثل الطلب على الاحتياجات المجتمعية بتنوع التخصصات والطلب الأسري للدخل الضروري والمكانة عاملين رئيسيين في التوسع في التعليم الجامعي ونموه طلاباً وأساتذة وإنفاقاً .

المواقف الانسانية :

والجامعات تصنع مواقفاً إنسانية تتجلى في الخدمات التي تقدمها للمجتمع، فهي عندما تقوم بتعليم الكبار تحاول أن تعوضهم عما فقدوه بفعل ظروفهم وأوضاعهم المادية والاجتماعية إسهاماً منها في إعادتهم إلى الحياة مسلحين بالقراءة والكتابة، من أجل فهم ووعى أفضل للحياة في إطار ما عليهم من حقوق وواجبات، وعلى هذا الأساس فإن الجامعة عندما تقوم بخدمة المجتمع من خلال صيانة الشخصية الإنسانية وإمكانياتها الطبيعية للنضوج والابتكار، والتسلح بالمعرفة والسعادة والنماء، حرصاً منها على تحقيق الخير للمجتمع الإنساني .

التنمية :

لقد شكلت التربية والتعليم والمعرفة وإبداع الإنسان وخياله وإرادته الموارد الأساسية في التسعينات وفقاً لرؤية جديدة للتنمية العالمية ، حيث تمثلت تحديات العالم المعاصرة في نهاية القرن العشرين وعلى أبواب الألفية الثالثة التفجر السكاني والتنمية المستديمة وحماية البيئة ومكافحة المرض وإعلاء شأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ، وأصبحت الغاية النهائية للتربية والتعليم تنمية شخصية الفرد باعتبارها هدفاً في ذاتها لخدمة أغراض ثقافية بعينها والإسهام في الوقت نفسه في ثقافة عالمية قوامها السلام والتفاهم ، وهذه الرسالة النبيلة للرتبية تظهر مدي المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع .

والمسئولية الاجتماعية للجامعة تجاه خدمة المجتمع مهمة جداً إذا ما عرفنا أن تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية لعام 1997 ينص على أن عناصر التنمية الأساسية الثلاثة هي القدرة على العيش حياة طويلة وفي صحة جيدة، واكتساب المعرفة، والتمتع بفرص الحصول على الموارد اللازمة لعيش حياة لائقة، فالإنسان هو محور التنمية الذي يرتكز على توفير حقوقه الإنسانية وصيانة كرامته المستمدة من الوفاء بحاجاته في الطعام والشراب والملبس والتعليم والصحة والسكن والضمان الاجتماعي، وحريته في التعبير والتأثير من خلال المشاركة في حركة

مجتمعه وجيرانه والعمل على تنميته لمختلف طاقاته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والمهارية والإبداعية- فإن الإنسان في الوقت ذاته هو محور التنمية وفاعلها ومنظمها ومطورها ومجددها وهكذا تصبح التنمية البشرية بصورة عامة ذات جناحين، هدفاً ووسيلة حقاً واجباً جهداً وإشباعاً، وإنتاجاً واستهلاكاً، وتمتد إلى الإنسان طفلاً وراشداً، رجلاً وامرأة، وإلى المجتمع الدولة وقطاعاً خاص حاضراً أو مستقبلاً ، وبهذا تعد الجامعة مسئولة مسئولية كبيرة أمام هذا المجتمع .

مواجهة المشكلات الحاضرة :

أصبح للتعليم معنى جديد فهو: عملية ترمي إلى تكييف الفرد لبيئته الطبيعية والعقلية والخلقية، وهي مجموع الجهود التي بواسطتها تغرس جماعة ما أغراضها وقدراتها المكتسبة بقصد ضمان استمرار وجودها وتحقيق نموها في ظل مبادئ العدالة الاجتماعية، فالهدف من التعليم العالي هو التغير والتطور الاجتماعي .

ويرى الباحث أن نجاح الجامعة يقاس عادة بقدرتها على معالجة قضايا المجتمع المحلي، بل والمجتمع العالمي ككل؛ من خلال البحث في التحديات المحلية والعالمية؛ مثل: البطالة والتصحر والتغير المناخي، والفقر، والصحة وشح المياه والطاقة البديلة، وغيرها من القضايا الكبرى ذات الأهمية القصوى، وليس فقط بقبول وتخريج الطلاب، أو نشر أبحاث وغيرها .

أهم المزايا التي يحققها الوفاء بالمسئولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة وذلك على النحو التالي :

بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال.
- من شأن الالتزام بالمسئولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الإطراف؛

- تمثل المسئولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع، كما أن هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسئولية.

بالنسبة للمجتمع:

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسئولية الاجتماعية للمؤسسة؛
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
- زيادة الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح؛
- الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

بالنسبة للدولة:

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.
- يؤدي الالتزام بالمسئولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيح في تحمل التكاليف الاجتماعية.
- الساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من الآلات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعها بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة ودورها في هذا الإطار.

كما أن تبني الجامعة للمسئولية الاجتماعية له أهمية كبيرة تبرزها العديد من الدراسات حيث تتمثل هذه الأهمية في الآتي :

تحسين سمعة الجامعة : فمن خلال برامج المسئولية المجتمعية تضمن الجامعة إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بممارساتها والمساهمة في إنجاح خططها وأهدافها.

جذب العاملين المميزين والاحتفاظ بهم : فأنشطة المسئولية المجتمعية تسهم في توجيه اهتمام أكبر نحو قضايا رأس المال البشري فالممارسات والأنشطة الخاصة بتحقيق عدالة الأجور وخلق بيئة عمل آمنة وإتاحة فرص التدريب والترقي وتوفير المزايا الصحية للعاملين وأسرهم ومرونة ساعات العمل .

رفع القدرة المؤسسية وتحقيق التميز : وذلك بسبب الارتباط الإيجابي بين تطبيقات المسئولية المجتمعية للجامعة وتعزيز القدرات التنافسية لها .

المسئولية المجتمعية تضفي تحسيناً على مناخ العمل في المنظمات وتؤدي إلى إشاعة التعاون والترابط بين جميع الأطراف في المنظمة.

تحسين الأداء المالي للجامعة : حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تبني المسئولية المجتمعية والأداء المالي للمنظمة ، كما ترفع المسئولية المجتمعية من قيمة أسهم المنظمة على المدى البعيد .

دعم تكافؤ الفرص والمساواة ومراعاة التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية للعاملين

وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المهنية والذاتية، كما تعمل على تأكيد العالقة مع الموظفين على أسس من المسؤولية والنجاح المشترك وتراعي العدل بين كافة الموظفين.

تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع والارتقاء بالتنمية بحاجات المجتمع والعمل على توفيرها والتكيف معها، ودعم واحترام حقوق الإنسان، والإسهام في دعم الجهود المباشرة وغير المباشرة التي تهدف إلى تطوير الأساليب والبرامج التطبيقية النظيفة أو الصديقة للبيئة .

بعض التحديات التي تواجه الجامعات المصرية :

يصنف بعض الباحثين التحديات التي تواجه الجامعات المصرية في التنافسية العالمية والزيادة السكانية والتغيرات المناخية ويأتي تفصيلها على النحو الآتي :

التنافسية العالمية :

يُعد التعليم– خاصة الجامعي– أهم مؤثر في عمليات التنمية في المجتمع بوصفه المحدد لمستوى العمالة وقدرتها على الالتحاق بسوق العمل المحلي والعالمي ، خاصة في ظل ما أدت إليه العولمة من تنافسية شديدة في ظل اقتصاديات السوق وانفتاحه وظهور الشركات العالمية العابرة للقارات ، ومن هنا تظهر أهمية قيمة إنتاجية التعليم ومستواه ومدى مساهمتها في إحداث
معدلات نمو عالية .

ولعل التعليم الجامعي يمثل قوة محركة في الاقتصاد المعرفي المعاصر إذ يمد سوق العمل بالقوى البشرية الماهرة والمؤهلة التي يمكنها الإسهام في مجالات التنمية المختلفة خاصة التنمية الاقتصادية ، ومن ثم يعد مستوى التعليم الجامعي مؤشراً لمستوى تقدم ونمو المجتمع ، وبالتالي فإن الاستثمار في التعليم الجامعي يمكن الدول النامية من مواكبة العالم المتقدم والمنافسة في المجال الدولي ، فثقافة العمل هي ما تميز مجتمع عن آخر، فالعمل لا يعني وجود عامل أمام الآلة ليعمل بطريقة آلية ولكن وجود منظومة لثقافة العمل تعطي إنتاجاً أكثر كفاءة من ناحية الكم والكيف .

الزيادة السكانية :

لعل نظرة المجتمعات إلى الزيادة السكانية تختلف من حيث تقدمها ، ففي حين تعدها الدول
النامية عبئاً عليها بسبب ما تعانيه من أوضاع اقتصادية متدهورة ومشكلات اجتماعية ملحة ؛ كارتفاع معدلات البطالة وتدني مستوى الخدمات التعليمية والصحية ، تعدها الدول المتقدمة ثروة من أهم ثروات المجتمع إذا أُحسن إعدادها وتأهيلها للعمل الفعال في المجتمع.

وبوصف مصر إحدى دول العالم النامي فإن الزيادة السكانية تمثل لها مشكلة وعبء كبير وذلك بسبب ضعف العلاقة بين معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات النمو السكاني ، ففي حين تبلغ معدلات النمو الاقتصادي حوالي 4% يبلغ

معدل النمو السكاني 2.4% مما يشير إلى أن هذا النمو السكاني المتزايد يلتهم الدخل المتنامي ولا يتيح مجالاً واسعاً للاستثمار وإيجاد فرص العمل، وبالتالي ينتج عنه زيادة معدلات البطالة خاصة بين الخريجين، الناتج عن انفصال مخرجات التعليم عن متطلبات بسوق العمل بسبب ضعف تأهيلهم وإعدادهم لتدني مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم ، ومن ثم فإن الزيادة السكانية بوضعها الحالي لا تسهم في عملية التنمية بسبب أمية غالبية أفرادها وارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين منهم ، ما يضع حملاً وتحدياً علي الجامعة المصرية في القيام بمسئوليتها الاجتماعية لخدمة المجتمع .

التغيرات المناخية:

تعتبر التغيرات المناخية التي يشهدها المجتمع العالمي مع بداية القرن الواحد والعشرين من أهم التحديات التي أثرت على الدول النامية والمتقدمة ، تلك التغيرات التي لا يمكن أن تنحصر أضرارها في حيز معين أو مكان محدود ، فأضرارها عامة يعاني منها جميع البشر ، ويُعد الإنسان هو المسئول الأول وبشكل كامل عن حدوثها بسبب ما يسلكه من سلوكيات سلبية تضر بالبيئة وتؤدي إلى إخلال التوازن البيئي وحدوث التغيرات المناخية.

هذه التغيرات تؤثر في ملامح الطبيعة على سطح الأرض ؛ حيث تأثر المناخ العالمي بالنشاطات البشرية، فزاد المعدل العام لدرجة حرارة الأرض حوالي0.7 درجة سيليزية خلال المائة عام الماضية ، ومن المتوقع زيادتها بصورة أكبر في المستقبل ، مما يؤدي إلى زيادة نسبة ذوبان الثلوج وجليد القطبين الشمالي والجنوبي ومن ثم ارتفاع منسوب مياه البحار الذي سيؤثر بدوره على مساحة اليابسة على الكرة الأرضية ويعرض مساحات غير قليلة منها للغرق ، كما أن لهذه

التغيرات تأثيرات سلبية على النباتات والكائنات الحية بما فيها الإنسان .

ولما كانت هذه التغيرات ناتجة عن سلوكيات إنسانية غير سليمة إما لوجود قصور في الوعي البيئي أو لضعف إدراك الإنسان بمخاطر هذه التغيرات ، فإن المؤسسات التعليمية بمستوياتها ومراحلها المختلفة – خاصة الجامعات– مسئولة عن نشر الوعي البيئي والمناخي لما له من أهمية في الحد منها والتخفيف من آثارها بتنمية القيم والسلوكيات الإيجابية .

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن مجتمعاً يعاني من أمية ما يقرب من 26% من أفراده فإنه يعمل بثلثي طاقته من المتعلمين ، وهذه النسبة قليلة جداً إذا ما قورنت بنسب مشاركة أفراد المجتمعات المتقدمة ، خاصة وأن فاعلية هؤلاء الأفراد ليست كاملة بسبب زيادة معدلات البطالة بين الفئات المتعلمة من الأفراد ، حيث تبلغ معدلات البطالة بين خريجي الجامعات حوالي 31.8% عام 2015 وبين خريجي التعليم الفني حوالي45% فضلاً عن انخفاض نسبة مشاركة المرأة في المجتمع والتي تبلغ نسبة مشاركتها في قوة العمل حوالي23.7% عام 2014 ، وفي هذا إشارة واضحة إلى ضعف دور الجامعة في تأهيل وإعداد القوى البشرية اللازمة في إتمام عمليات التنمية في المجتمع المصري ، وبالتالي ضعف أداؤها في خدمة المجتمع.

نبذة عن جامعة العريش :

كانت جامعة العريش فرعاً من جامعة قناة السويس ؛ التي كانت تضم فرعان في الإسماعيلية وشمال سيناء ، وذلك بعد انفصال فرعا الجامعة بالسويس وبورسعيد ليصبحا جامعتين مستقلتين ، يتكون فرع جامعة قناة السويس بالإسماعيلية (١٣) كلية ، وهى كلية العلوم بالإسماعيلية وكلية الزراعة بالإسماعيلية ، وكلية التربية بالإسماعيلية وكلية الطب البيطري بالإسماعيلية ، وكلية الطب بالإسماعيلية وكلية التجارة بالإسماعيلية وكلية الصيدلة بالإسماعيلية ، وكلية السياحة والفنادق بالإسماعيلية ،وكلية طب الأسنان بالإسماعيلية ،وكلية الحاسبات والمعلومات بالإسماعيلية وكلية الآداب بالإسماعيلية وكلية التمريض بالإسماعيلية بمجموع (١٠٧٠) من أعضاء هيئة

التدريس ، و(١٣٢٤٥) من الطلاب في العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢، أما فرع الجامعة بشمال سيناء يتكون من (٣) كليات ، وهى كلية التربية بالعريش ، وكلية التربية الرياضية بالعريش ، وكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، بمجموع (١٥٥) من أعضاء هيئة

التدريس ، و(١٢٩٩) من الطلاب في العام ذاته .

قرار إنشاء جامعة العريش:

جامعة مصرية حكومية مقرها مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء في مصر، أُنشئت بموجب القرار الجمهوري بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠١٦ ، وقد أُنشئت في بادئ الأمر كفرع لجامعة قناة السويس، ولكن عندما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤٧ لسنة ٢٠١٦م في ١٢/ ٤/ ٢٠١٦م بالمادة (١) من قانون تنظيم الجامعات بإنشاء جامعة العريش ومقرها مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء ، نصت المادة (٢) من القرار بأن يُلغى فرع جامعة قناة السويس بالعريش ، وتُضم الكليات التابعة لهذا الفرع الذي تم إلغاؤه إلى جامعة العريش ، وهي كليات :

التربية ، العلوم الزراعية البيئية ، التربية الرياضية بنين وبنات ، العلوم ، الآداب ، بالإضافة إلى

معهد الدراسات البيئية .

ثم أصبحت جامعة العريش في العام الدراسي ، (٢٠٢١-٢٠٢٢م) تضم عشر كليات ومعهد بحثي واحد بمدينة العريش لخدمة المجتمع السيناوي وغيرهم من طالبي العلم ، والكليات هي : كلية التربية وتضم (٢٣٣٥) طالباً(السنة الأولى٥٥١ طالباً،الثانية٥٨٧ طالباً، الثالثة ٦١٧طالباً ،الرابعة ٥٨٠ طالباً)، وكلية الآداب (١٢٠٥) طالباً (السنة الأولى ٣٢٣ طالباً ، الثانية ٤٣٧ طالباً ، الثالثة ٢٣٤ طالباً ،الرابعة ٢٢١ طالباً) ، كلية التربية الرياضية (٤٢٩) طالباً (السنة الأولى ٧٣ طالباً ، الثانية ١٠٨ طالباً ، الثالثة ١٢٣ طالباً ، الرابعة ١٢٥ طالباً) ، كلية العلوم البيئية

الزراعية (١٩٤) (السنة الأولى ٤٤ طالباً ، الثانية ٣٣ طالباً ، الثالثة ٣٦ طالباً ، الرابعة ٣٦ طالباً) و كلية العلوم (٢٠٦) طالباً، وكلية التجارة (١٨٦٢) طالباً ، كلية الاستزراع المائي والمصايد البحرية (١٢١) طالباً ، كلية الطب البيطري (٣٣) ، كلية الاقتصاد المنزلي (٧٢٨) طالباً ، كلية الحاسبات والمعلومات (٨٤) طالب ، أما الرمز البريدي /٤٥٥١١ ، والموقع الالكتروني / aru.edu.eg ، وقد عُين لها أول رئيس يمثل جامعة العريش في نفس العام .

المراجع :

القرآن الكريم .

إبراهيم سعيد البيضاني ، **دور منظمات المجتمع المدني في خلق مجتمع المعرفة** ، مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الثالث لمركز زين ، جامعة البحرين ، ٢٠١٣م .

السيد عبد العزيز البهواشي ، **تحسين فعالية إدارة كلية التربية بالعريش : دراسة حالة** ، المؤتمر السنوي الخامس عشر ، بعنوان "**تأهيل القيادات التربوية في مصر والعالم العربي**" ، في الفترة من ٢٧–٢٨ يناير ٢٠٠٧ ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص ص ١٩١– ٣٤٥ .

حسام معروف ، **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أستاذتها** ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر، غزة ، ٢٠١٢م .

رفيقة سنيقرة،**أثر تطبيق المسئولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والكبيرة** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر،٢٠١٢–٢٠١٣ ، ص ٤٣ .

زياد بركات،**الفجوة بين الادراكات والتوقعات لقياس جودة الخدمات التي تقدمها جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر الدارسين،بحث مقبول للنشر في المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢٠٠٩م ، ص٣١ .

صباح حسن الزبيدي ، **دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء العصر المعلوماتي** : نظرة نقدية ، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار العصر الرقمي ، جامعة الحسين ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .

صلاح عبد الله وعبد الله عثمان ، **الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان** ، دراسة تحليلية ، المجلة العربية الأمريكية ، الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول ، العدد الأول ، ٢٠١٠م .

عطار عبد المجيد ، **الجامعة وخدمة المجتمع** ، نحو تنمية وتطوير المسئولية المجتمعية (جامعة تلمسان نموذجاً) ، بحث مقدم إلي جامعة تلمسان ، الجزائر ، ٢٠١٦م ، ص ٦١ .

عفاف السيد عبد المجيد ، **المسئولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية أبان القرن العشرين : الجامعات الكورية إنموذجاً** ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني، بعنوان الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها والمنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ مارس ٢٠١٠ ، جامعة الزقازيق.

علاء الرواشدة ، **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم** – جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً ، مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية ، المجلد الأول ، الأردن ، ٢٠١١م .

محمود جابر وناصر مهدى ، **دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها**، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان ج.م.ع، وجامعة الأزهر بغزة فلسطين ، مؤتمر المسئولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية ، جامعة القدس المفتوحة ،٢٠١١م .

نجم عبود نجم ، **أخلاقيات الإدارة ومسئولية الأعمال في شركات الأعمال** ، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦، ص ٢٠١.

Asemah, E. S., Okpanachi, R. A., & Olumuji, E. P. , **Universities and corporate social responsibility performance**: An implosion of the reality. African Research Review, 7(4),2013,pp. 195-224.

Avilés, C., Moyano, M. Á., de León, S., & José, N. ,**University Social Responsibility and the ISO 26000: 2010 Standard**. Case Study of the Universidad Politécnica De Madrid (Spain), **European Accounting and Management Review**, Vol. 3, No. 2,2017,pp. 75-97.

Brown, Ed & Cloke, Jonathan, **Corporate Social Responsibility in Higher Education**, ACME : An International E-Journal for Critical Geographies,Vol.8,No.3. 2009.

Burcea, Marin & Marinescu, Paul , **Student's Perceptions On Corporate Social Responsibility At The Academic Level**, Case Study: The Faculty Of Administration And Business, University Of Bucharest, Amfiteatru Economic, Vol. XIII, No. 29, Romania. 2011.

Dahan, Gresi & Senol, Isil ,**Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions**: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol. 2, No. 3, USA. 2012.

Doval, Elena & Doval Oriana , **The University Social Role And Responsibility**, The Case Of Spiru Haret University, Social Responsibility, Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference, Ankara, Turkey. 2010.

Nejati et al. , **Corporate social responsibility and universities**: A study of top 10 world universities' websites, African Journal of Business Management, Vol.5(2).2011